

## حلقات نور على الدرب (890) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - 00:00:20

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الف الف - 00:00:43 يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول بعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم نقول صدق الله العظيم الفاتحة ونقرأ الفاتحة بعد ان نقول الفاتحة زيادة في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ارواح امواتنا. فهل هذا حرام ام حلال - 00:01:02 الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبيينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اقتدى بهديه واتبع سنته وبعد فلا يتقرب الى الله جل وعلا الا بما شرعه اصوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

ولم يشرع صلى الله عليه وسلم ان نختتم قراءة القرآن بكلمة صدق الله العظيم كما لم يشرعنا قراءة الفاتحة لشيء من الامور لا لروحه صلوات الله وسلامه عليه ولا لارواح احد من الخلق - 00:01:53 لا شك ان قراءة القرآن من افضل العبادات لكن علينا الا نعبد الله الا بما شرعه رسوله وقد قال عليه افضل الصلاة والتسلية التسليم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:02:12

ولذلك يجب على المسلم ان يتتجنب ما عمل ما يرد عليه لاجل الا يكون عمله بدعيا والابتداع في الدين من اخطر الامور واضرها فلإقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتدى بهديه. واتباع صاحبته - 00:02:26 رضوان الله عليهم هو السعادة في الدنيا والآخرة والله اعلم له سؤال شبيه شيخ صالح يقول هل يجوز للمسلم في دعائه لله سبحانه وتعالى ان يقول مثلا يا رب حبيبك النبي ان تهدينا الى ما فيه مرضاتك الى اخر. وان يقول بحق جاه نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

نرجو ان تصلح لنا الاحوال. او يقول اللهم تشفع لنا يا رسول الله. فهل هذا الدعاء بهذه الصورة حلال ام حرام؟ جزاكم الله خيرا. الله يقول جل وعلا - 00:03:09

الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ما قال سبحانه ادعوا الله جل وعلا بحق احد من خلقه لا شك ان اشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الله علمنا كيف ندعوه - 00:03:25

ونبينا صلى الله عليه وسلم علمنا كيف ندعوه ولا جاء في حديثهم عن النبي صلوات الله وسلامه عليه ان نسأل الله بجاه نبيه او بحقه او ان نطلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:03:41

بل نسأل ربنا جل وعلا ان يجعلنا من الفائزين بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كل هذه الذي مرت بهذا السؤال من الاعمال التي لا تجوز لمسلم ولا ينبغي له ان يتذمذمها وسيلة في دعائه. بل يسأل الله باسمائه وصفاته بقدرته على الخلق بعلمه الغيب وقدرته - 00:03:57

الخلق والى اخره مما هو من اوصاف رب العالمين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين اكتفى بتوقيعه في نهاية رسالته سأل مجموعة من الاسئلة في احدها يقول - 00:04:20

وقته وقمت الى الصلاة وفي اثناء صلاتي شعرت بنزولي قطرات من الماء هل اترك الصلاة حينئذ او كيف اتصرف ؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان خروج البول قليله او كثيره - 00:04:35

مبطل للطهارة الا في حال اصابة المرء بالسلس والسلف هو استمرار نزول البول في هذه الحالة لا تبطل الطهارة بما يخرج بعد الوضوء لان ابن الانسان المصاب بالسلس لا يملك التحكم بوله - 00:04:55

اما من احس عندما يدخل بصلاته بخطرات خرجت من فرجه من البول فان صلاته في هذه الحالة بطلت وطهرته بطلت ولابد له من اعادة الاستئنف ثم الوضوء لابد من ذلك - 00:05:18

لكني اخشى ان تكون هناك وساوس عند هذا الانسان. من وانه يحس بجريان شيء في ذكره وبالتالي يذهب ويكشف عن نفسه ويجعله يعصر ذكره حتى ينظر هل تخرج رطوبة او لا - 00:05:37

هذه من اعمال الشيطان الشيطان يأتي يمسح ذكر ابن ادم ليشعره بان قطرات تجري مع القضيب وربما نفح في مقعدته تمام ذكر ذلك سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي له ان - 00:05:57

يستسلم لهذه الوساوس اما اذا تيقن ان غولا خرج فلا شك قد بطلت الطهارة والطهارة وبالتالي فالصلوة تبعا لها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ابي في البيت يصلى - 00:06:14

ويدعوني وانا واخوتي للصلوة معه جماعة. لكن يصلى بعض الفروض قبل وقتها وانا اقول له لم يدخل وقت الصلاة بعد. وهو يقول ان ان ذلكم والوقت هو وقت للصلوة. هل اصلى معه ؟ ام انتظر حتى يدخل وقت الصلاة الحقيقى واصلى ؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:33

الله جل وعلا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا والنبي صلى الله عليه وسلم بين اوقات الصلوات الخمس ذكره حديث جبريل وامامة جبريل له عليهما السلام في اول الوقت وآخره - 00:06:58

واخا جبريل له الصلاة فيما بين ذلك فلا يحل اداء الصلاة قبل وقتها ومن صلاتها قبل وقتها فانه لم يصلى ولا يستثنى من ذلك الا في حال الجمع بين الصالاتين - 00:07:16

عندما يقوم مقتضي ذلك في السفر في حج او غيره فتصلى صلاة الظهر تتبع بصلوة العصر جمعا وقصرا في عرفات في اول وقت الظهر وتصلى المغرب والعشاء جمعا وقصرا في مزدلفة او في الطريق - 00:07:34

لمن لم يصل كذلك في احوال نادرة كالمطار الذي لا يستطيع الناس ان يتواصلوا الى المسجد مع فيصوغ لهم في هذه الحال جمع المغرب والعشاء واما ان يعمد لصلاة الظهر قبل وقتها - 00:07:58

او المغرب قبل وقتها او الاشراقة بوقتها في بيته او في بذرية فلا يجوز فعليك انت ايتها السائل ام تحاول اقناع والدك برفق ولطف لان الصلاة لم يحن وقتها وانها لا - 00:08:15

تجوز الا بدخول وقتها. ومن صلاتها قبل دخولها دخول الوقت فهو لم يصلى واذا صمم ابوك واصر على فعله فلا تصلى معه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل قراءة الفاتحة تكفي في السنن - 00:08:33

لا يجب علينا من القراءة سوى قراءة الفاتحة في سنن او فرائض. الحمد لله ومع ذلك فما نحن الا من نبينا وما نبينا صلى الله عليه وسلم الا منا وقد كان يقرأ مع الفاتحة غيرها - 00:08:54

في الفرائض والنواقل وانما في الفرائض يطيل الركعتين الاوليين ويقصر اخر الصلاة تقصر الركعة الاخيرة في المغرب والركعتين الاخيرتين في الظهر والعصر والعشاء لكن لم يكن يأمر الا يقرأ فيها بسورة الفاتحة - 00:09:12

بل ما حذره الصحابة وخدروه يدل على انه يقرأ مع الفاتحة في الركعة الاخيرتين من الظهر والعصر والمغرب والعشاء غيرها ومن اختصر على قراءة الفاتحة فقط في فريضة او نافلة صحت صلاته - [00:09:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل ذكر الله او الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. جائز لمن كان على غير طهارة لا يمنع من ذكر الله جل وعلا شيء. الحمد لله - [00:09:52](#)

لا جنابة ولا حيض فيدعى من عليه جنابة ولم يغتسل من ذكر وانثى وتدعى المرأة في حال حيضها ونفاسها وتنذر الله لا حرج في ذلك انما القرآن هو الذي لا يجوز للجلب ان يقرأ حال جنابته - [00:10:09](#)

فلا بد ان يغتسل واذا كان عادما للماء تييم ليقرأ واما النفاس والحاirst فلا يرتفع حدثهما باغتسال ولا تييم ما دام الحال ما دام الحيض والنفاس معهما وحرمانهما من قراءة القرآن - [00:10:32](#)

تفويت مصلحة عظيمة. هم وتعريفهم لورم كبير ولذا في الصحيح من كلام اهل العلم جواز قراءة الحائض والنفساء للقرآن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم قراءة القرآن بدون وضوء بالنسبة للرجل - [00:10:55](#)

اما في قراءة القرآن بدون المصحف فلا حرج في ذلك في قول عامة اهل العلم وان كان الافضل ان يتهدأ الانسان بالطهارة للقراءة ولللاذكار ولقراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

وتعاهد الطهارة لقراءة العلم من سيرة السلف الصالح. الله المستعان. يروى عن الامام مالك انهما حدث قرأ حديث رسول الله الا وقد تطهر لذلك. الله اكبر. وغيره من العلماء كذلك رضي الله عنهم وارضاهم - [00:11:37](#)

واما من المصحف فالخلاف قوي جدا وكثير من اهل العلم لا يرى للانسان ان يقرأ المصحف بغير طهارة ولا شك اما ذلك هو الاخطو لكن لو قرأ لا يقال قد ارتكب امرا محرا - [00:11:57](#)

واذنب واساء وانما ترك ما هو اولى واتم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للمرأة بان تصافح اولاد عها واولاد خالها او اخوة الزوج او لا يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز - [00:12:19](#)

لا تصافح المرأة رجلا اجنبيا ولو كان من اقرب الناس لها كابن العم وابن الخال ونحوهم وكذلك لا يجوز لها ان تصافح اخوان زوجها ولو ابناء اخوان زوجها البالغين النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة ما مست يده - [00:12:40](#)

يد امرأة قط الا ان تكون من زوجاته او محارمه فالذين يخونون لا نخشى وليس في قلوبنا مرض نصافح او تقل المرأة نصافح هذا الرجل نثق به تمام الثقة فلا احد اوثق من رسول الله. اللهم صلي عليه - [00:13:05](#)

صلى الله عليه وسلم ولا احد اكمل منه من البشر وستنته هي القدوة وبه الائتقاء فعلى المسلم ان يتقييد بذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين من الجزائر - [00:13:26](#)

هو زيدان جمال الدين يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن والدته اذ مر عليها ايام لم تصلي فترة كانت مريضة بمرظ الروماتيزم ولم تكن تستطيع الركوع والسجود من ركبتيها وفترة كانت بسبب امراض الحيض والنفاس وربما صاحبها الجهل في ذلك. ويسألكم ماذا عليها ان تفعل الان؟ جزاكم الله - [00:13:50](#)

اذا كانت تعرف الاوقات التي تركها تحصيها عددا فتقضيها وان كانت لا تحصي ذلك ولا تستطيع تذكره بالدقة فتكثر من النوافل و تستغفر الله وتتوب اليه وفي ذلك كفاية ونسأله للجزائر - [00:14:20](#)

ولكل بلد اسلامي ممتحن ان يكشف الله ضرهم يصد عنهم بلواهم ويجمعهم على خيرهم ويصلحه ويهديهم في كل بلد من بلاد الاسلام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد المستمعين يقول المرسل صالح من جدة - [00:14:45](#)

يسأله ويقول توفي ابني البالغ من العمر عاما ونصف في احد المستشفيات وقامت بنقل الجثة الى المقبرة وهناك دفعت مبلغا من وهناك دفعت مبلغا من المال للعمال لدفن الجثة علما بان زوجتي كانت في السيارة خارج المقبرة. وكانت في حالة حزن شديدة. وعندما عدنا الى المنزل تذكرنا - [00:15:11](#)

لاننا لم نغسل الجثة ولم نصلی عليها ولم نشاهد الدفن. ومن ذلك الوقت الى اليوم يلازمنا الحزن على هذا العمل الخاطئ الذي الذي

وقننا فيه والذي احرمنا لذة النوم. وربما لا سمح الله - 00:15:39

يحرمنا شفاعة ابنتنا نرجو منكم ان توجهوننا ما علينا وحالنا ما ذكرنا الله خيرا ارجو ان يعفو الله جل وعلا.  
الله المستعان. ويتجاوزه الله المستعان. لا شك انكم اخطأتم في ذلك. الله المستعان. وقصرتم. حسبي الله. ومع ذلك - 00:15:59

كيف المسألة فيها خلاف بين اهل العلم هل يجب تغسيل من لم يبلغ الحنس من ولد وبنت وهل تجب الصلاة عليهم فمثل مسألة خلاف  
ولا شك ان الذي عليه العمل ان يصلى على الاطفال ولو كانوا - 00:16:21

في اول الطفولة لكن ان شاء الله لا عليكم اكثروا من الاستغفار والتوبة والله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب ويقول جل وعلا  
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:16:39

فان شاء الله لا ترون بأسا بحول الله. اللهم امين. وارجو الله جل وعلا ان يجعل طفلكم شافعا لكم. ان الله مجتب الدعاء والله اعلم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:16:56

قضية محزنة في الواقع الشيخ صالح لكنها ما تجاوزها لنقرأ رسائل اخرى الرسالة وصلت هذه المرة من المملكة المغربية وباعت  
ومستمع يقول الفقيه بن صالح فتاة مريضة بالشلل في رجلها - 00:17:12

الاثنتين وتريد ان تصلي وهي ترتدي الحذاء الحديدي الذي يرتدية المشلول طول النهار وفي الليل تزييله. وتسأل هل يصح لها الوضوء  
او المسح على الرجلين وفي صلاة الفجر خاصة هل يجوز لها التيمم؟ وترجوا من فضيلتكم التوجيه والاجابة جزاكم الله خيرا -  
00:17:29

ربنا جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج واسمعوا يا من تستمعون لهذا السؤال وتدبروا احوالكم وما انعم الله به عليكم من  
صحة واسمعي انت ايتها السائلة كم من مريض - 00:17:57

حاله اشد واقسى مما انت فيه فاحمدي ربك على ان مرضك دون امراض اخرين وكل ذلك من نعم الله على العباد ذلك من فضل الله  
عليها وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:18:16

اما انت ايتها السائلة ومن يكون على حالك ف عليك ان تفعلي ما تستطيعين. الحمد لله وما تعذر عليك من غسل القدمين مثلا يخفي  
المسح اذا تعذر كفى المسح عن ذلك - 00:18:33

ولطف الله جل وعلا واسع واذا امكن ان تجمعي بين الصالاتين ان تؤخر الظهر الى قرب العصر وتقديم العصر في اول وقتها تسهيل  
عليك في احوال الوضوء وكذلك في المغرب والعشاء - 00:18:54

واصبحت الامور ميسرة الان يعرف المرء متى يدخل وقت العصر وينتهي وقت الظهر فاذا ما بقي الا مقدار ما يتسع للصلاحة الظهر تهيا  
وشرع فيها واذا انتهى شرع في العصر - 00:19:14

لمن كانت حالته تمنعه او ترتب عليه مشقة بالغة. اذا اراد ان يتوضأ في كل وقت واحد المسح واما في صلاة الفجر والذي يبدو انه لا  
تقدرن على هذا الوضوء الا بمعين. الله المستعان - 00:19:31

فاذا كان الامر كذلك ولا معين لك في صلاة الفجر فاعمل ما تستطيعين ولو بتيمم اذا تعذر استعمال الماء ولو كان موجودا انتقل العبد  
المسلم الى البديل وهو التيمم فنسأله ان يعظم اجر - 00:19:52

كل من جد واجتهد في طلب مرضاه الله وان يشفى مرضى المسلمين في كل مكان وان يعظم اجر المصابين وان يوفقهم للاحتساب  
انه مجتب الدعاء الله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وحماكم وحماكم من تحبون من كل سوء. واياكم - 00:20:14

هذه رسالة من اليمن وبعثهم مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف عين عينها اليافعي يسأل ويقول هل صلاة الاستسقاء مفروضة  
افيدوني مأذورين جزاكم الله خيرا لا ليست مفروضة. الحمد لله ايها الاخ - 00:20:36

بل هي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي اعلان لافتقار الى الله وتعرض لرحمته وطلب من فظهله وكلما كان العبد اكثر افتقارا  
الى خالقه واظهارا لذلك ورغبة فيما عنده وتوبة من الذنوب كلما كان اقرب - 00:20:59

لان يفوز برحمة ارحم الراحمين لا شك ان سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم جميل بال المسلم ان يحرص على احيائها فاذا كانت في بلد

ان يحرص على المحافظة عليها - [00:21:26](#)

واستبقائها فلا يزال الناس بخير ما استبقى سنة خير الخليقة والله اعلم جزاكم الله خيرا ما هي السور التي تقرأ في السنن جزاكم الله خيرا لم يحدد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

سورة تقرأ في السنن ولا في الفرائض وإنما يقرأ الإنسان ما يتيسر له وكان النبي كثيرا ما يقرأ في صلوات الفرائض من سور القرآن من المفصل وفي المغرب عادة يقرأ من قصار السور - [00:22:02](#)

وفي العشاء كذلك من متوسط السور وهو الفجر من طواله والمفصل هو قليل قل اعوذ برب الناس وقيل دون ذلك وقلأ وراء ذلك وكلها في محيطي هذه الصور - [00:22:23](#)

وكان يرشد الى سبج اسم ربك الاعلى والذي اذا يغشى وامثالها كما في حديث معاذ والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم ميم جيم يسأل ويقول اننا والحمد لله - [00:22:45](#)

قمنا باداء فريضة الحج ولكن في ليلة الحادي عشر لم نستطع المبيت في مني بسبب الزحام وكان يوجد معنا اطفال وتم المبيت في هذه الليلة على مسافة تصل الى مائة متر تقريبا من مني - [00:23:02](#)

الا اننا بعد منتصف الليل تمكنا من الدخول الى مني لغرض حاجة معينة ثم خرجنا وعدنا الى مبيتنا خارج مني ما الحكم فيما فعلنا؟ جزاكم الله خيرا بحول الله لا شيء عليكم - [00:23:21](#)

ما دام ان المانع لكم عدم تيسير المكان وحال بينكم وبين مني الزحام الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول عبده خليل محمد - [00:23:37](#)

صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا. فان شاء الله لا شيء عليكم. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول انا طبيب اعمل في مركز صحي - [00:23:59](#)

في منطقة النائية والبيوت فيها قليلة وبعيد عن المسجد. واقوم بتأدية بعض الصلوات مثل الظهر والعصر والمغرب في نفس المركز الصحي الذي اعمل فيه يكون ذلك اثناء الدوام حيث ان عملي من السابعة والنصف الى الواحدة ظهرا ثم - [00:24:21](#)

من الرابعة ثم من الرابع عصرا فترة المساء الى السابعة واقوم بالصلوة كما ذكرت في هذا المسجد ما الحكم فيما افعل جزاكم الله خيرا ولا سيما ذكرت لكم ان المسجد بعيدا عني - [00:24:43](#)

لا شيء عليك. الحمد لله. ما دام انك تصلي في مسجد المركز ومسجد الجماعة واهل الحي يشق عليك وصوله فلا شيء في ذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لي اخت تمت خطبتها فقط - [00:25:02](#)

وكان خطيبها قدم لها هدية ذهب بحوالي الف وخمس مئة جنيه وهي تسمى بالشبكة. وكذلك بعزم الاقمشة والفاكهه وقامت اختي بتفصيل الاقمشة وذلك لأنهم كانوا قد جددوا اه ميعاد الفرح او حددوا ميعاد الفرح. وكان هذا الخطيب يأتي أسبوعيا وينزل بمنزلنا ويشارك ايضا في - [00:25:23](#)

لإعداد الطعام. ما الحكم في تصرفه هذا قبل العقد؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الله المستعان. الخاطب وقبل عقد المساح اجنبي من المرأة لا يحل له منها شيء - [00:25:50](#)

يجوز له ان ينظر اليها عند ارادة الخطبة فاذا خطبها وتمت الخطوة بالموافقة فهذا يسمى خطوبة فليست بزوجة حتى يتم عقد النكاح والاشتراك معها في المنزل في في صنع الطعام - [00:26:10](#)

والمرور بجانبها ومرورها بجانبها وربما مسها منه جسد او مسها مسنه جسدها كل ذلك امر لا يجوز بادروا بعد عقد النكاح لا تسلم من الوقوع في في امر محظور شرعا والله اعلم - [00:26:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:56](#)

مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس

الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -

00:27:11

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:27:31